(وفي الشتاء باللجين حاليا ... إذا يداه التقطت لأليا) .

(صاغت لنا منه حساما ماضيا ...) .

وقوله في الكتب .

(ومستودع سرا تضمن صونه ... فاصبح منه في الضمير مكتما) .

(إذا ما طوى كشحا على سر صاحب ... تمنطق حزما فوقه وتختما) .

وقوله في صورته التي يراها في المرآة .

(وزائر لست في عشقي ولا شغفي ... بوجهه حين ألقاه بمحجوج) .

(يظل يلحظني عجبا وألحظه ... وبيننا سد يأجوج ومأجوج) .

وقوله في الحمام .

(ومنزل أقوام إذا ما التقوا به ... تشابه فيه وغده ورئيسه) .

(يخالط فيه المرء غير خليطه ... ويضحي عدو المرء وهو جليسه) .

(ينفس كربي أن تزيد كروبه ... ويونس قلبي أن يقل أنيسه) .

(إذا ما أعرت الجو طرفا تكاثرت ... عليك به أقماره وشموسه) .

12 - أبو المكارم المطهر بن محمد البصري .

أحد من طوف في الآفاق ولا راحلة له إلا الرجلة ولا حرفة الاشحذ